

فقه اللغة

- (عَنْ أَبِي عَثْمَانَ الْجَاحِظِ) .
قَالَ : إِنَّ الْعَرَبَ تُنْزِلُ الْجِنَّ مَرَاتِبًا .
فَإِنَّ ذَكَرُوا الْجِنْسَ قَالُوا : الْجِنُّ .
فَإِنَّ أَرَادُوا أَنَّهُ يَسْكُنُ مَعَ النَّاسِ قَالُوا : عَامِرٌ وَالْجَمْعُ عُمَّارٌ .
فَإِنَّ كَانَتْ مِمَّنْ يَعْزِضُ لِلصَّيْدَانِ قَالُوا : أَرْوَاحٌ .
فَإِنْ خَبَتْ وَتَعَرَّضَتْ قَالُوا : شَيْطَانٌ .
فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا : مَارِدٌ .
فَإِذَا زَادَ عَلَى الْقُوَّةِ قَالُوا : عِفْرِيَّتٌ .
فَإِنَّ طَاهِرًا وَنَظْفًا وَصَارَ خَيْرًا كَلِمَةً فَهِيَ مَلَكٌ